‹ صفحة 416 › الشعر إلا هذين البيتين " . قلت : هذا القول منه لا يدل على أنه لم يصح أصلا [حتى عند غيره] ، وقد يصح عند غيره أشياء لا تحصى . [ثم قال :] وزاد غيرهما . ثم ذكر باقي الأبيات . و " تمنى " أصله تتمنى . [وقوله :] " ما بزوا " : ما غلبوا . وفي بعض النسخ [ذكرت اللفظة] بالراء المهملة . والرهن بمعنى المفعول [: أي المرهون] . والذمة : ما يذم الرجل على إضاعته من عهد . والودق : المطر . وفي [كتاب] الأساس : " حرب ذات ودقين " : شبهت بسحابة ذات مطرتين شديدتين . وقال الجوهري : ذات ودقين : الداهية : أي [الداهية] ذات وجهتين كأنها جاءت من وجهين . وأصل " إما " إن ما . 38 - ومنه بعد قتل طلحة والزبير : أشكوا إليك عجري وبجري * ومعشرا أعشوا علي بصري إني قتلت مضري بمضري * جدعت أنفي وقتلت معشري بيان : قال [ابن الأثير - نقلا عن الهروي -] في [مادة " بجر " من كتاب] النهاية : في حديث علي عليه السلام : " أشكوا إلى ا عجري وبجري " : أي همومي وأحزاني . وأصل العجرة : نفخة في الظهر ، فإذا كانت في السرة فهي بجرة . وقيل : العجر : العروق المتعقدة في الظهر ، والبجر : العروق المتعقدة في البطن ، ثم نقلا إلى الهموم والأحزان ، أراد أنه يشكو إلى ا أموره كلها ما ظهر